

إقبال الأعمال

- [174] فصل (5) فيما نذكره من حديث الملك الداعي إلى الله في كل ليلة من رجب نقلناه من كتب العبادات عن النبي صلوات الله عليه أنه قال: إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال له: الداعي، فإذا دخل شهر رجب ينادي (1) ذلك الملك كل ليلة منه إلى الصباح: طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين، ويقول الله تعالى: أنا جليس من جالسيني، ومطيع من أطاعني، وغافر من استغفرني، الشهر شهري، والعبد عبدي، والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر أجبته، ومن سألني أعطيته، ومن استهداني هديته، وجعلت هذا الشهر حبلا بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل إلي (2). فصل (6) فيما نذكره من الدعاء في أول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة رويها باسنادنا إلى أحمد بن محمد بن عيسى (وقد زكاه النجاشي وأثنى عليه (3) - باسناده إلى أبي جعفر عليه السلام قال: تدعو في أول ليلة من رجب بعد عشاء الآخرة (4) بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك بأنك مليك، وأنت على كل شيء مقتدر، وأنت ما تشاء من أمر يكون، اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلواتك عليه وآله، يا محمد يا رسول الله إني أتوجه إلى الله ربي وربك _____ 1 - نادى (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 377. 3 - رجال النجاشي: 81، الرقم: 198. 4 - صلاة العشاء الآخرة (خ ل). 5 - قدير (خ ل). _____